



الايزوتيريك علم عريق يكشف الذات

ويصل الى مبتغى الوجود ويعد بسلام عالمي...

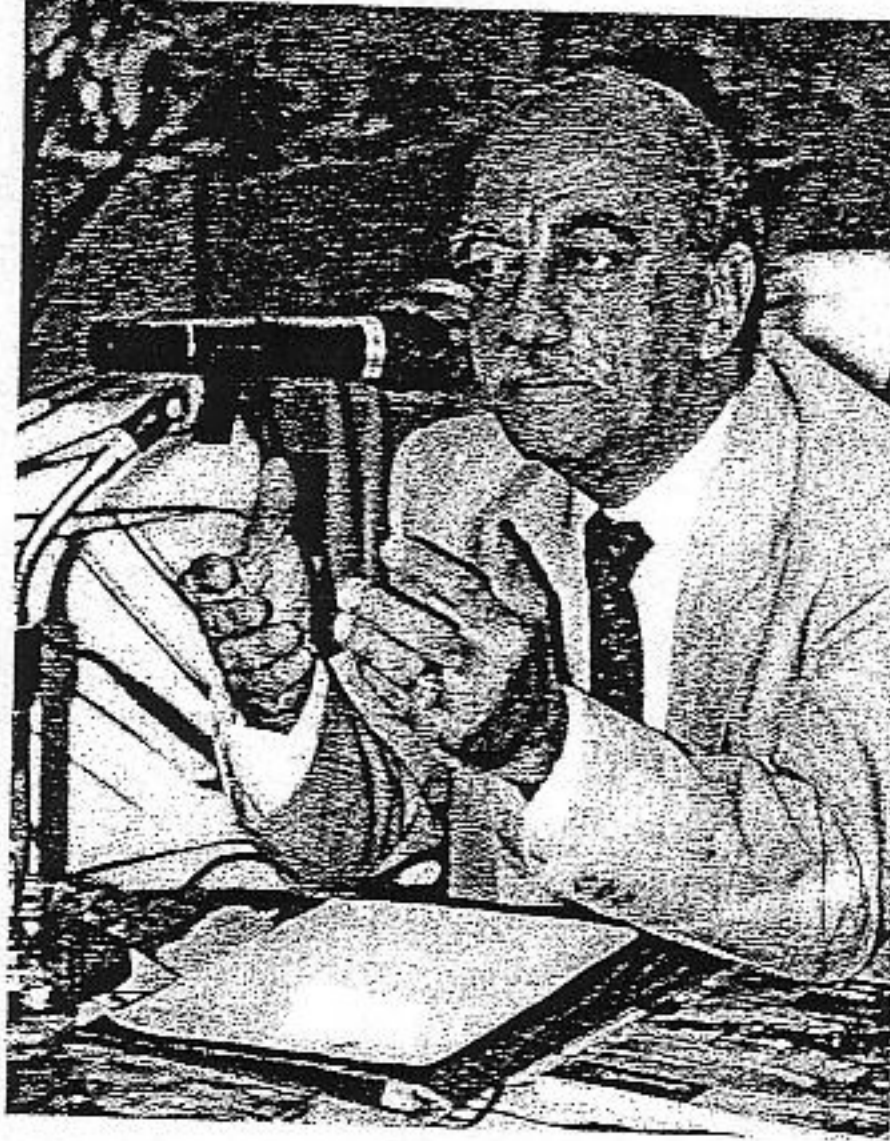
طريق ذلك المفهوم الذي لم يجد له تفسيراً الا وهو اللابداية واللانهاية الموجودة في الانسان في الخلية كما في الدماغ والمخيخ والكف والظفر.

- من اين اتى علم الايزوتيريك وكيف بدأ؟ هناك ثلاثة وثلاثون كتاباً قدمتهم حتى الآن الى طلاب المعرفة في العالم وتحتوي هذه الكتب كل انواع المعرفة: في العلم والطب، الى الشعر الناعم الرقيق الرقراق. تتبع هذه العلوم من الناحية الشرقية في الانسان او من بلاد الشرق جغرافياً حيث ينقسم الانسان الى قسمين. عالم مثل حياة طبيعية، الكل مرتبط ببعضه البعض، لسنا نساكاً فتحن رجال معرفة نبحث عن حقيقة الانسان لتحقيق الذات حتى نعيش سعادة ونبتعد كلياً عن الامراض. بداية المعرفة اي الايزوتيريك انطلقت من بلاد الشرق من الهند والصين وجبال همالايا وانطلقت اولاً الى بلاد ما بين النهرين ثم الى مصر القديمة ثم الى بلاد الاغريق ثم الى روما وعادت الى الشرق: فحدود الشرق هذا كانت تمتد الى نهر دجلة والفرات وكانت ايران جزءاً كبيراً من هذا الشرق. - متى كانت انطلاق الايزوتيريك في لبنان وهل هناك تواصل بينكم وبين الغرب، في هذا الحقل؟

بدأنا منذ وقت طويل ونحن منفتحون على جميع مدارس المعرفة في العالم. بعض المدارس حاولت المشاركة معنا وكان جوابنا: الذي يملك اكثر من المعرفة ينضم الى الآخر بكل تواضع، وانقطع اتصالنا ببعضهم. لماذا من لبنان لأن لبنان سوف يكون له مستقبل كبير في هذا العلم المتقدم. علمت بأنكم تحاضرون في الغرب وبالتحديد في تركيا؟ فهل في تركيا نواة تعمل في هذا الحقل؟ نعم يوجد نواة بل نوى وسوف نتعاون معهم لتقديم الأفضل.

- الايزوتيريك علم مستقبل الانسان، فماذا يقدم لعلم الاجتماع المستقبلي؟

الايزوتيريك يقدم لعلم الاجتماع المستقبلي طريقة التعامل الإيجابية بين الانسان والانسان ولن يغفل عن الناحية الاساسية التي تكون الانسان فهو يقدم علاقة الانسان مع نفسه قبل علاقته مع الآخرين: هذا هو علم الاجتماع المستقبلي. ويتطرق ايضاً الى علم التربية والاخلاق والفلسفات الانسانية من باطن الانسان الذي



يقدم غذاءً للنفس ويعلمنا الذكاء

أحد، بل أصبحت في متناول كل من يبحث عن مكونات نفسه، وإدراك سبب وجوده. لقد اتخذت منهجاً عملياً تطبيقياً للسير بالإنسان الى جلاء خفايا الذات، وكشف مكونات النفس، وتبيان علاقته بكل ما يحيط به... علّه بذلك يحقق ذاته ويصل الى مبتغى وجوده! الايزوتيريك هو علم الوعي... هو علم إنسانية الانسان! انه تقنية أعرف نفسك في تطبيق عملي.

هو علم الوعي لمجريات الأمور التي تربط الظاهر بالباطن، العرض بالجوهر. وتعرفه موسوعة بريتاننكا (Britannica) بأنه علوم النخبة وموسوعة أتشرح بأنه التعاليم التي يصعب تفسيرها على غير مستيري العقول. أما العرب الأقدمون فينسبونهم الى علوم الخفايا... ويصفونه بأنه العلوم المضمون بها على غير اهلها.

من هو الدكتور جوزف مجدلاني مؤسس معهد الايزوتيريك؟

اني شخص عادي جداً اطلعت على عدة علوم في هذا الكون لكنها لم تكن تفي بالغرض لاشفاء غليلي، الا ان اهتديت اخيراً الى ما يدعى علوم المستقبل علوم الايزوتيريك التي وسعت افاقني عن

الدكتور جوزف مجدلاني هو مؤسس معهد الايزوتيريك في لبنان، انسان في مقتبل العمر خط الشيب رأسه وهو الباحث الدائم عن المعرفة اينما وجدت في اصقاع هذا الكون الواسع. التقيته، حاورته وتحدثت اليه، وكأني امام نهر من المعرفة اغرف منه انا الانسان التواق الى المعرفة لنقلها الى قراء "الهدى" بأمانة وموضوعية.

يمتلك ثلاثة وثلاثون مولوداً اي كتاباً، بحسب تعبيره، نشر فيهم بحسب معرفته عن علم "الايزوتيريك" القادم من الشرق الأقصى الى بلاد ما بين النهرين، ومصر القديمة وبلاد الاغريق وروما. وقد اعاد هذا الباحث اللبناني صياغة هذه المعرفة بأفكار جديدة وأرسلها ثانية الى منبعها حتى بات صيته على كل شفة ولسان ممن هم متعمقون في علم الايزوتيريك. وهو القائل: صحيح ان الفلسفة اطلقت عبارات منطقية متناسقة البنين، لكنها عبارات تضمنت علوماً ومعارف تناولت حقائق الوجود وجوهر الخلق. واحاطت اللثام عن واقع الكيان البشري بأساليب متجددة."

ما هو الايزوتيريك؟

الايزوتيريك هو معرفة داخلية أو باطنية - ذاتية متطورة، كانت مقتصرة على فئة غير قليلة من حكماء الشرق الأقصى، وكهنة الهياكل في مصر الفرعونية، واليونان القديمة وبلاد ما بين النهرين. ثم انتقلت هذه المعرفة المميزة بخصوصيتها الى طبقة الملوك والأعيان والأمراء... وانتشرت بين أشراف القوم، ومن ينتسب إليهم، وبالتالي انتشر مفهومها الرافقي ضمن هذا النطاق. لقد اعتبرت هذه المعرفة علماً باطنياً قائماً بذاته، أو علماً ذاتياً خاصاً عندما ابتدأ بالانتشار في حلقات داخلية بين العدد القليل من المكرسين المستيري العقول... والباحثين المتعمقين في ماهية الانسان وبواطن الأمور، وفي النواحي الخفية والمنظورة من كل شيء. وتطور الانسان، وتطور علم الانسان، ليجاري التطور الزمني من حوله، والتطور الذي يشهده القرن المقبل، عصر النور والمعرفة - عصر الدلو كما يعرف فلكياً - عصر الانسان العارف الواعي... ولم تعد تلك المعرفة الخاصة حكراً على



- لقد سررت بوجود خيرة من الشباب المثقف حولنا، فهل للايزوتيريك وجود في العالم العربي؟

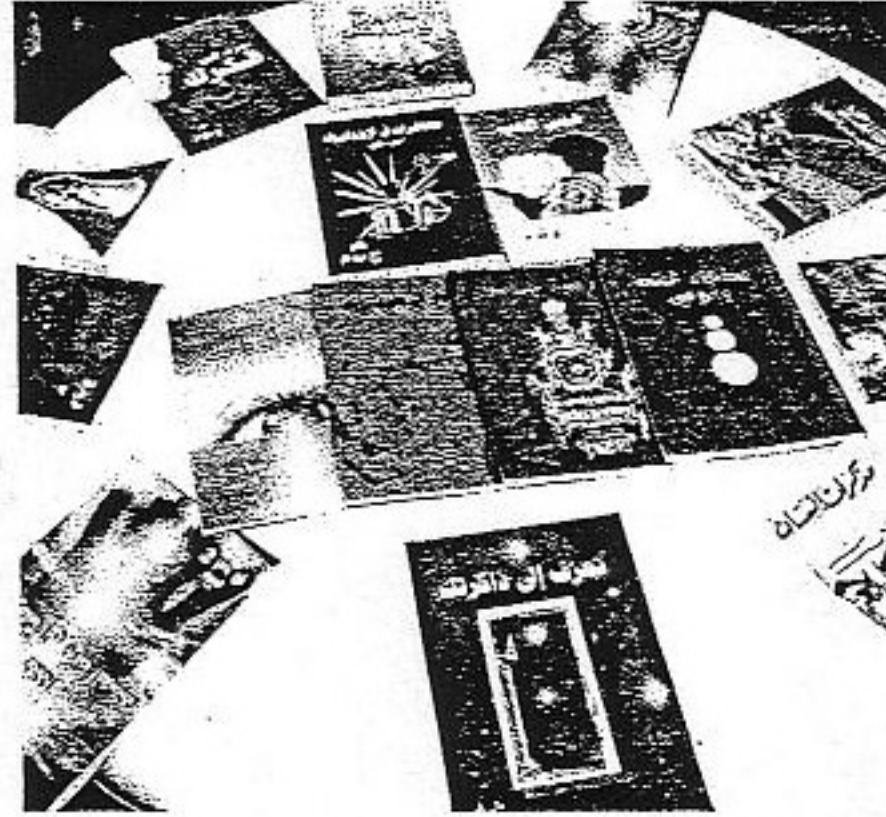
في عام ١٩٨٨ عندما قدمت علم الايزوتيريك لم يكن احد يدري ما تعنيه هذه الكلمة. واليوم الصحافة في العالم العربي وفي لبنان تقول: الايزوتيريك يقول، الايزوتيريك رأيه كذا.... لقد اصبح الايزوتيريك فكرياً في الجامعات ولدى المفكرين لا يوجد انسان مثقف الا وقرأ الايزوتيريك. لا يوجد شخص عادي الا واتطلع على هذا العلم او سمع به. لقد اصبح فكراً واخذ مكانته في التاريخ، فهو يعرف الانسان الى نفسه. لقد انتشر الايزوتيريك في العالم العربي بشكل سريع جداً كذلك في الغرب حيث كان هناك اقبال شديد على هذه الكتب بسرعة فائقة فكيف تفسر ذلك؟ وموقعنا على الانترنت خير دليل لذلك.

- ما هو دور العقل في كل ما يعلمه الايزوتيريك؟

سوف اكشف لك عن اهمية الايزوتيريك في الحقائق البسيطة جداً. ما معنى كلمة عقل؟ لماذا سمي عقلاً لأنه يربط النفس الدنيا بالذات العليا. هذه هي مهمة العقل! العقل سيف ذو حدين: اذا استعمل بشكل سلبي فهو مدمر واذا استعمل بشكل ايجابي فيوصلك الى ملكوت السماوات. درب الايزوتيريك هو ايصال الانسان الى حقيقته.

- ما هو تفسيرك لكلمة الروح؟
ان الروح قدسية النعمة الكبرى التي انعم بها الخالق على مخلوقه الخاص الانسان ليكون على صورته ومثاله ليغدو فعلاً كذلك بواسطة ذكاء الروح. ما قاله السيد المسيح ملكوت الله هو فيكم وما قاله الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) او تحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر، وما قاله سقراط اعرف نفسك تعرف الله والكون، وما يذكر به الايزوتيريك دائماً المعرفة فينا لا تكبر ولا تتمو بل ذواتنا هي التي تكبر بالمعرفة وتتمو بها. متأملين أخيراً في ابعاد العبارة القرآنية الشريفة (ونحن اقرب اليكم من حبل الوريد).

جوزف ابي خليل



- ماذا يقدم الايزوتيريك على صعيد الصحة الفردية؟

الغذاء الذي قدمه الايزوتيريك في كتاب (غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس) لأول مرة في تاريخ كتب الأغذية يكتب عن غذاء للنفس اضافة الى الجسد. لأول مرة لماذا؟ لأن النفس تتغذى ايضاً. انها تتغذى من ابخرة الطعام المادي مثلاً اللحوم بخارها سميك تزعج النفس، الخضار بخارها رقيق تشفي النفس، المشروب بخاره سميك يسكر النفس عن الجسد، ومن هذا المنطلق لكل غذاء اسلوب: فالموسيقار يبتعد عن اللحوم كونها تولد كثافة والموسيقي فن رقيق ودقيق. واغلب المبدعين الكبار يبتعدون عن شرب الكحول واكل اللحوم - كيف تنظر الى الانسان بصورة شفافة من خلال علم الايزوتيريك؟

اني ارى الانسان كونا متكامل لا بل ارى الكون تجسيدا للانسان، وليس الانسان تصغيراً للكون. لماذا؟ لأن روح الانسان خلقت قبل وجود الكواكب والاجرام، فان الانسان ليس ضعيفاً في هذا العالم ومهمته رسالة. كيف تفهم رسالته؟ من تكوينه الباطني الذي لا يرى بالعين المجردة اي تكوينه الاثري الذبذبي. الروح اثري التكوين، العقل اثري التكوين، المشاعر اثري التكوين. هناك امور اثريّة لا ترى. الايزوتيريك يعلمك كيفية التحسس لعقلك و كيفية تحسس مشاعرك ويعلمك كيف تنقي جسدك فيصبح الجسد والباطن على علاقة مستديمة بخلاف الحاضر كون الجسد في جهة والمشاعر والعقل في جهة اخرى. وهذا سبب الصراعات النفسية التي تدور في العالم.



يجسد الحقيقة، كون الواقع هو القشرة والباطن هو الحقيقة. وكل علم في المستقبل ان لم ينطلق من حقيقة الانسان الداخلية سيبقى مجرد قشرة خارجية والقشرة عرضة للتغيير.

- الايزوتيريك يعد بالسلام العام على الارض. ما هي مقومات هذا السلام وكيف نستطيع الوصول اليه من خلال هذا العلم؟

علوم الايزوتيريك تقول ان الانسان هو الأصل ومحور الوجود ان اراد السلام فليكن أولاً مسلماً مع نفسه. الايزوتيريك يعلم الهدوء والسكون والسلام مراحل متدرجة عندما يكون الاثنان مسلمين لا يعد هناك حاجة للتفاوض على السلام. وان لم ينبع السلام بين الدول من انسانه فلن يتحقق السلام المنشود. أي نوع من السلام سيتحقق وسلاحنا في المقدمة. الايزوتيريك يبحث أولاً واخيراً عن السلام في الداخل: كن مسلماً مع أخيك الانسان، تتوصل وقتها الى السلام العالمي. تماوج السلام بين الناس لا يولد الا سلاماً مهما كانت درجة السلبات.

- لديك سلسلة من الكتب عن الايزوتيريك بعنوانين ملفتة مثل تعرف الى ذاكرتك، تعرف الى ذكائك... والى ما هنالك. ماذا تفيد هذه السلسلة في حياة الانسان اليومية؟

اضافة الى هذه السلسلة هناك سلسلة من الرحلات داخل الذات الانسانية. ايضاً كتبت الرحلات أولاً ثم كتبت سلسلة «تعرف الى...» كي تكون دليل الانسان في رحلاته: رحلة في خفايا الذات الانسانية، رحلة الى عالم المجهول، رحلة في مجاهل الدماغ البشري ثم تتبعها بسلسلة تعرف الى المصادر منها اربع كتب حتى الآن، ماذا تفيد الانسان؟ اقل ما يقال انها تعلم الذكاء. الذكاء في الايزوتيريك صناعة وتصنيع انه تعلم وليس موهبة. الذكاء كالتقنية انه توفير للوقت بما معناه انه ان كان لديك عمل يستوجب ساعة من الزمن عن طريق تشغيل فكرك تنجزه بمدة ١٥ دقيقة فقط متجنباً كل ما يضر الجسد، فتتجه الى بناء صحة كاملة. علم الاجتماع لم يقدم اسلوب التعاطي مع الآخر، اما الايزوتيريك فيقول اننا انطلقنا من المحور وتفرقنا. مصيرنا ان نعود الى المحور عبر بعضنا ضمن عامل التصرف الحسن والخير العام.